

تشكيليات فلسطينيات يحولن أشعار درويش إلى لوحات فنية



عرس جماعي

○ وشهد اليوم الأول من مهرجان سبسطية إقامة عرس جماعي لأربعة أزواج ، شارك فيه عدد من الفرق الفنية الشعبية الفلسطينية ، وقال العريس نائل القاق : «أمل أن يكون العرس القادم بمشاركة كل الفصائل الفلسطينية لننهي حالة الحصار ، وهذا الحفل الجماعي في هذا المكان العريق يجعل الفرحة أكبر ، والعرس الجماعي يساهم في تقليل التكاليف».

وأحى الفنان الفلسطيني مراد السويطي ، الذي عرفه الجمهور من خلال مشاركته في برنامج مسابقات «سوبر ستار» الليلة الثانية للمهرجان ، فيما أختتمت فرقة «زمن» العكاوية ليلة المهرجان الثالثة.

مراحل القضية الفلسطينية

○ واشتملت زاوية المعارض على جانب مُصور يتحدث عن مراحل تطور القضية الفلسطينية .. وقالت آلاء غزال مسؤولة المعرض : «عملنا على إحضار صور تتحدث عن القضية منذ وعد بلفور ، مروراً بالنكبة والنكسة وانطلاق الثورة الفلسطينية والانتفاضتين الأولى والثانية واتفاقيات أوسلو ، وصولاً إلى الوضع المأساوي الذي وصلنا إليه بسبب الإقتتال الداخلي».

وأضافت : «نحاول أن نأخذ الزائر في رحلة مصورة بالأبيض والأسود حول مراحل تطور القضية الفلسطينية».

وفي زاوية إحياء التراث اختار الفنان التشكيلي يوسف أبو جلوبش أن يعيد تشكيل العديد من الأواني القديمة باستخدام الطين ، إضافة إلى تصميمه لعدد من اللوحات الفنية التي تعكس البيوت القديمة في القرى والطبيعة بالمادة نفسها.

وقالت عناية كايد منسقة قصر الكايد وأحد أفراد العائلة التي تعود إليها ملكية القصر ، الذي تبلغ مساحته ٨٧٠ متراً مربعاً ويتوسطه فناء بمساحة مائة متر مربع : «سبقت هذا المكان مساهماً أساسياً في تنمية المجتمع ، للمرة الأولى يشاهد عدد من أهالي القرية لوحات فنية تشكيلية».

وأضافت : «يجري العمل حالياً على إعداد فرقة للفن الشعبي ستحمل اسم سبسطية ، وستكون على مستوى عالٍ من التدريب بما يؤهلها للمشاركة في مهرجانات محلية وخارجية ، للتعريف ببلدة سبسطية الأثرية».

وتطمح وزيرة السياحة والآثار الفلسطينية خلود دعيبس لأن تبدأ في عمليات ترميم للمواقع الأثرية في سبسطية ، وقالت لرويتز : «المهرجان بداية حقيقية للفت الأنظار لأهمية سبسطية ، هذا الإرث الحضاري الإنساني».

بيد وأنه الشاعر الراحل درويش. ومن بين الكلمات الحاضرة في لوحات الفنانة «سجل أنا عربي» ، وتظهر خلفها لوحة فنية لرجل يقف وراء جدار وقضبان من الحديد ، وأخرى عن الأسرى يظهر فيها أسير مُكبل اليدين ولكن رأسه شامخ ، وكتب إلى جانبها من أشعار درويش «تغير عنوان بيتي» و«معد أكلتي ولون ثيابي» و«حتى القمر».

وصممت الفنانة خلود صبحي لوحة فنية في المعرض ، هي عبارة عن صندوق خشبي تخرج منه لفافات من القماش ، كتبت عليها مجموعة كبيرة من أشعار الراحل محمود درويش.

وقال مراد السوداني رئيس بيت الشعر الفلسطيني خلال تجوله في المعرض :-

«هذا المعرض يؤكد أن صوت الراحل الكبير يمتد إلى القرى بما تركه من إرث معرفي وثقافي ، وكما كان مُلهماً للموسيقين لتحويل كلماته إلى أغان ، فإنه ملهم للفنانين لتحويل أشعاره إلى لوحات فنية».

واشتملت زاوية المعارض في قصر الكايد على جانب يتحدث عن السيرة الذاتية لمحمود درويش ، من خلال لوحات فنية اشتملت على كتابة أسماء قصائده إضافة إلى بعض إصداراته.

وقالت نجلاء كايد (١٨ عاماً) منسقة المعارض في القصر : «تكريم محمود درويش يحتاج إلى عمل أكبر من هذا ، حاولنا جمع كل ما كتب بالصحف بعد رحيله وجمعناه في هذه اللوحات ، وحتى يكون المشهد مكتملاً قررنا أن نضع أعمالاً أخرى لفنانين مثل ناجي العلي ، من خلال هذا الجسم الكبير لشخصية «حنظلة» وغيره من رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين».

وأشارت إلى رسم كاريكاتير في المعرض يتحدث عن أعمال النهب التي يقوم بها بعض ممن يبيعون الآثار ، وقالت وهي تشير إلى اللوحة : «هذا الفأر الذي يحمل كنزاً يسير به نحو يد تمتد إليه لتعطيه قطعة من الجبن ، يمثل الذين لا يُقدرون قيمة الآثار ويبيعونها».

○ اختارت ١٤ فنانة تشكيلية فلسطينية كلمات من أشعار الراحل محمود درويش ، لتحويلها إلى لوحات فنية تروي حكاية «زهر اللوز» و«أحن إلى خبز أمي» وغيرها من الأشعار بالريشة والألوان ، وذلك في معرض «صور للشاعر محمود درويش» ضمن أنشطة «مهرجان سبسطية للسياحة والتراث الثقافي» ، الذي انطلق الأسبوع الماضي في موقع الساحة الرومانية في بلدة سبسطية التاريخية (محافظة نابلس).

وقالت مها دعيبس إحدى الفنانات التشكيليات المشاركات في المعرض مشيرة إلى إحدى اللوحات ، التي تظهر فيها صورتان لدرويش إنها «جسر من الألوان الزاهية ، هي إشارة إلى أن محمود درويش باق فينا إلى الأبد ، من خلال الأمل والتفاؤل».

وأضافت «يضم المعرض ٢٠ لوحة رسمتها ١٤ فنانة تشكيلية كل منها تعكس رؤيتها لمحمود درويش، اختارت بعضهن كتابة بعض الكلمات وتحويلها إلى لوحات فنية ، وترجمت بعضهن الكلمات إلى رسومات تعكس تلك الكلمات».

واختير قصر الكايد الأثري الذي يعود تاريخه إلى أكثر من ١٥٠ عاماً وأعيد ترميمه حديثاً ، ليكون مركزاً لعدد من المعارض الفنية والأشغال اليدوية في إطار أنشطة المهرجان ، الذي قال القائمون عليه إنه مهدى للشاعر الراحل محمود درويش.

ومن بين اللوحات التي تعكس أشعار درويش تلك التي يبدو فيها مصباح مُعلق إلى جانب شجرة تحيط به ألوان الطبيعة ، وتحمل اللوحة اسم «أجمل حب» وهي للفنانة جيهان أبو رميلة ، وإلى جانبها كانت لوحة لأزهار اللوز تضم في ثناياها كل ما قاله درويش عن زهر اللوز للفنانة أحلام الفقيه.

واختارت الفنانة إيمان الخياط كلمات الشاعر «أحن إلى خبز أمي وقهوة أمي» لتحويلها إلى لوحة فنية بالأبيض والأسود ، تظهر فيها امرأة وهي تخبز على التنور وإلى جانبها امرأة أخرى تقف ويقف خلفها ما

مؤسسة أبو موجة الصناعية

ABU-MOUJEH

مطلوب حدائق

متخصصون في صناعة الابنية الجاهزة

للأبنية الجاهزة والكرقانات



السادة: السفارات، شركات الأمن والحماية
المستشفيات ، الثلج ، الشركات الكبرى
درجة مقاومة عالية لكافة الظروف الجوية

جاهز للتسليم الفوري
بأسعار منافسة جدا

تجهيز كافة المواقع بمكاتب الإدارة والاشراف
والاقامة وقاعات الاجتماعات

Email.abumoujeh@hotmail.com



وصل حديثاً
اكشاك امن فايبر جلاس تتميز بالعزل الكامل اجسام مختلفة
تحتوي على شبابيك P.V.C للعزل الكامل
لتسليم فوري والتزكيب مجاني وحدة حمام جاهزة للتسليم الفوري